

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3320 @

(اذا ما الصبا في آخر الليل هبت % فلست ألوم النفس إن هي صبت) .

(وما هي إلا أنها مشرقية % اذا نسمت أدت نسيم أحبتي) .

قال لي الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي العطار قال القاضي أبو القاسم الحلبي هذا من أعيان فقهاء الشافعية وأكابرهم ويعرف بابن السابق استوطن مكة وجاور بها الى حين وفاته وكان يدرس بالحرم الشريف ويفتي واستقضى في آخر وقت بها وقرأت عليه أحاديث يسيرة من صحيح مسلم ولم أقف على سماعه وانما اعتمدت في ذلك على قوله وكان ممن يعتمد عليه والحمد لله وسألت الشيخ أبا عبد الله بن أبي الفضل الاندلسي عنه فوثقه واخبرني الفقيه جابر بن أسعد اليماني بمصر أنه توفي في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة بعد الوقفة رضي الله عنه .

قلت أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بحلب عند ورود أبي القاسم بن السابق أنه سمع صحيح مسلم بنيسابور من المؤيد الطوسي وواعدني على أن نسمع منه شيئاً فلم يتفق وسافر ولم نسمع منه .

سمعت محمد بن أحمد القسطلاني المكي يقول ان القاضي أبا القاسم دام مجاوراً بمكة إلى أن توفي بها في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالمعلاة .

الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى بن جعفر بن منصور بن سوار .

أبو القاسم الحراني سمع بأطرابلس خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وبالموصل أبا جابر عرس بن فهد بن أحمد الأزدي روى عنه أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصلية ومحمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف وأبو محمد هشام بن محمد بن هشام الكوفي اليماني ونزل الموصل ودخل حلب أو بعض عملها في طريقه ما بين حران وأطرابلس .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي فيما اذن لنا في روايته عنه قال